359

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 16 شوال 1445 - 25 نيسان 2024

+200 يوم

على حرب الإبادة فماذا بعد ؟!

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - عدد شهداء وجرحى قطاع غزة يتجاوز الـ111 ألفًا.. وأزمة الغذاء في القطاع الأولى عالميًا

5 - انتشال 73 جثمانًا من المقابر الجماعية للاحتلال في مستشفى ناصر

5 - «الصحة العالمية»: يجب ضمان دخول المساعدات إلى غزة بشكلٍ آمنٍ ومستدام

6 - الفصائل الفلسطينية: مستعدون لسيناريو اجتياح رفح

6 - 32 مؤسسة ثقافية تضررت من جراء العدوان على غزة

7 - «منظمات المعبد» تسعى لاعتداءات نوعية غير مسبوقة على الأقصى

7 - عائلة الشهيد وليد دقة تطالب بإنهاء احتجاز جثمانه

8 - مجلس أوقاف القدس يُحذّر من تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى

8 - قسّوم: مخططات الاعتداء على الأقصى تعبيرٌ عن الأحقاد اليهودية تجاهه

9 - «لقاء علماء صور»: صمود الشعب الفلسطيني في غزة أساس الانتصار

9 - الحراش: ما أخذ بالباطل يجب أن يسترد بحق المقاومة

10 - عالم بحريني: الدعم غير المحدود للاحتلال لن ينقذه من المصير البائس

10 - بعد احتجاجهم على التعاون مع الاحتلال.. غوغل تطرد 20 موظفًا وتنذر آخرين

11 - إغلاقات واعتقالات.. احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين تجتاح الجامعات الأميركية

نشاطات الحملة

12 - الحملة العالمية تلاحق الكيان الغاصب في المحكمة الجنائية الدولية

أقلام وإصدارات

13 - العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

من الداخل

14 - إعلام صهيوني: النصر المطلق مجرد هراء

مقالات

15 - كل الناس يغدو فبائع نفسه؛ فمعتقها، أو موبقها

بسم الله الرحمن الرحيم

+200 يوم على حرب الإبادة... فماذا بعد ؟!

بحلول يوم الثلاثاء الماضي دخلت الحرب العدوانية الصهيونية على غزة يومها ذو المئتين، والمشهد هو المشهد منذ اليوم الأول؛ تمسّك بالحقوق وصبرٌ وصمود وتضحية ومقاومة من جانب غزة أولاً ومعها الضفّة بمَن فيها مِن شعب يواسي إخوانه في القطاع بكل ما استطاع.

وعلى الجانب الآخر يستمر الصهيوني في عدوانه الآثم، قاتلاً ومدمّراً ومستبيحاً كل المحارم ومتنكّراً لكل القوانين الدولية التي لا ولم يعترف بأحدها يوماً إلا بمقدار ما تساعده على تثبيت وجوده غير الشرعي في بلادنا.

وأمّا العالم الخارجي فهو كما كان، منقسم بين القوى الاستعمارية التي تمدّ الكيان الغاصب بأسباب البقاء وأدوات القتل والدعم العسكري والإعلامي والمادي، كما في قرار الكونغرس الأمريكي الذي تمّ إقراره يوم الثلاثاء أيضاً بتقديم مليارات الدولارات للكيان الغاصب، بعد أيام من تصويت الولايات المتحدة في مجلس الأمن بالفيتو ضد مشروع للاعتراف بدولة فلسطينية.

وعلى الطرف الثاني يقف أحرار العالم في كل مكان وبكل قوة إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني، داعمين لقضيته ومطالبين بوقف العدوان وإدانة الكيان الغاصب على جرائمه ضد الإنسانية، كما في الولايات المتحدة نفسها، وفي جامعات كولومبيا وييل وفي معهد ماساشوستس للتكنولوجيا بمدينة بوسطن، الذي ينفّذ طلابه اعتصاماً مفتوحاً ضد الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، ومطالبين بقطع العلاقات بين الجامعة والجيش الصهيوني.

وما يلفت الانتباه في الاحتجاجات المذكورة دخول فئات وشرائح اجتماعية جديدة على خط التظاهرات المناهضة للعدوان وللسياسات الغربية الداعمة للكيان، كما في مظاهرات جامعة كولومبيا التي شكّلت مصدر قلق لعتاة السياسيين الأمريكان، إلى درجة قيام بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي بالمطالبة باستدعاء وحدات الحرس الوطني للتصدي للطلاب، وهذا قلق يعلّله إعلاميون أمريكيون بأنّ جامعة كولومبيا هي إحدى مراكز صنع الأجيال التالية من القادة والسياسيين الأمريكان، وأنّ هؤلاء الطلاب المحتجّون هم أبناء أعضاء الكونغرس والطبقة الرأسمالية المتنفّذة في الولايات المتحدة، وأن انخراطهم في الاحتجاجات يشكّل تهديداً للنظام الذي يرعاهم ويعدّهم لخدمته مستقبلاً.

لقد أكدت مئتا يوم من العدوان الصهيوني أنَّ النظام السياسي الغربي ذاهبٌ إلى أبعد مدى في مشروع إيقاع نكبة جديدة بالشعب الفلسطيني، ولا يبالي في ذلك بارتكاب كل الموبقات وتحطيم كل القوانين الدولية التي صاغها هو من قبل لفرض نفوذه وسيطرته على العالم، ما دامت تشكل اليوم عائقاً ولو جزئياً أمام خطة الإبادة والتدمير الصهيونية.

إنَّ سؤال "فماذا بعد ؟" موجّه إلينا نحن في العالم العربي والإسلامي وليس إلى غيرنا؛ وقد قلنا في افتتاحية سابقة منذ أكثر من شهر " إنَّ هذه الأمة مخيّرة بين أن تنصر غزة التي أهدت لنا جميعاً نصراً غير مسبوق، وبين أربعين سنة تعيشها في تِيْهٍ وضلال واستعباد وذلٌ وخنوع"؛ ولا أدري حقاً ما الذي ستختاره هذه الأمة وهي تشهد تفاصيل ما يتعرض له شعبنا في غزة والضفة الغربية والقدس من قتل وتنكيل همجي لم يسبق أن رآه العالم من قبل، وساهمت وسائل الإعلام في نقل أحداثه بشكل مباشر كما لم يجرِ في أي حرب في العالم سابقاً.

إنَّ سكوت الغرب الرسمي الاستعماري عن مشاهد قطع الرؤوس وسلخ الجلود واستخراج أحشاء الشهداء والمقابر الجماعية في المستشفيات سكوت متوقّع من شريك متواطئ في الجريمة؛ فما سكوتنا نحن إذن ؟! وماذا بعد كل ما جرى ؟ أننتظر المئة الثالثة من العدوان ونحن نراكم أعداد الشهداء والجرحى والنساء والأطفال والمهجّرين ؟! أم نتوقع الرحمة من غادر لا يعرف للمعاني الإنسانية والقيم الأخلاقية دوراً ولا نصيباً في تقييم أعماله ؟

لقد ذلّ قومٌ سكتوا عن هذا وباؤوا بالخسران، إلا من جاهد بنفسه أو ما يملك أو بكلمة من أجل الحقّ وفي وجه المنكر، ونصروا إخوانهم في غزة بما استطاعوا، وهؤلاء حجة أخرى على الأمة أمام الله، وهم وأهل فلسطين الفائزون بإذن الله.

الشيخ محمد أديب ياسرجي
أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

عدد شهداء وجرحى قطاع غزة يتجاوز الـ111 ألفًا..
وأزمة الغذاء في القطاع الأولى عالميًا

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزّة، الأربعاء ٢٤-٤-٢٠٢٤، بارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٣٤٢٦٢ شهيدًا و٧٧٢٢٩ إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وقالت الوزارة في بيانٍ لها: إنّه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وحذّرت الوزارة من انتشار الأمراض والأوبئة نتيجة طفح مياه الصرف الصحي وعدم توفر المياه الصالحة للشرب في القطاع، مضيفةً أنّه جرى "رصد العديد من حالات الحمى الشوكية ومرض الكبد الوبائي بين المواطنين".

تقرير أممي: غزة باتت الأزمة الأولى عالميًا في وقت قصير

بدوره، كشف تقرير للمنظمات الأمنية حول الأزمات الغذائية للعام ٢٠٢٤ أنّ غزّة باتت تشكل أول أزمة على مستوى العالم في فترة زمنية قصيرة جدًا. وخلص التقرير الذي أعدته وكالات تابعة للأمم المتحدة، تضم منظمة الفاو، ومنظمة الأغذية العالمية، ومفوضية اللاجئين، واليونيسيف، إلى أنّ نصف سكان غزة يعانون أزمة سوء تغذية حاد حاليًا. وخلال أسابيع قليلة، سيعاني كل السكان من هذه الأزمة ما لم يتوقف إطلاق النار وتدخل المساعدات. وأشارت منظمة الأغذية والزراعة إلى أنّ ٥٥٪ من حيوانات غزة نفقوا منذ بداية الحرب، ولهذا تأثير ضخم في سوء التغذية.

"الأونروا": أكثر من مليون فلسطيني فقدوا منازلهم في غزة

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الثلاثاء ٢٣-٤-٢٠٢٤ أنه بعد ٢٠٠ يوم من الحرب على غزة، لحقت أضرار هائلة بالبنية التحتية الحيوية في القطاع، وفقد أكثر من مليون شخص منازلهم، ونزح ٧٥٪ من السكان.

وفي السياق، حذّر رئيس المكتب الإعلامي في غزّة، سلامة معروف، من أنّ مدينة غزة تواجه كارثة بيئية من جراء توقف آبار المياه، بصورة كلية، منذ أسبوعين.

وقال معروف، في بيان: إنّ مدينة غزة تواجه "كارثة بيئية جديدة تهدّد السكان بسبب توقف جميع آبار المياه فيها منذ أسبوعين"، مؤكّدًا أنّ غزّة بكاملها تعيش الآن حالة من العطش الشديد، بسبب انقطاع المياه، ولاسيما مع استمرار توقف ضخ المياه من خط "ميكروت"، منذ بداية العدوان.

وأضاف سلامة أنّ الكارثة ناجمة عن نفاد كميات الوقود "الشحيحة، والتي توافرت لبلدية غزة خلال الفترة الماضية".

ودمّر العدوان الصهيوني المستمر منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ محطة التحلية بالكامل (الوحيدة في المدينة)، وأكثر من ٤٠ بئر مياه، و١٢٠ ألف متر طولي من شبكات المياه في المدينة.

انتشال 73 جثمانًا من المقابر الجماعية للاحتلال في مستشفى ناصر

أكّد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزّة، الإثنين ٢٢-٤-٢٠٢٤، أنّ الطواقم الحكومية انتشلت جثامين ٢٨٣ شهيدًا من المقبرة الجماعية التي أقامها الاحتلال في مستشفى ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزّة بعد أربعة أيام من البحث والعمل.

وقال المكتب الإعلامي في بيانٍ له: إنّ الطواقم الحكومية انتشلت في الساعات الماضية ٧٣ جثمانًا، تم التعرف على هوية ٤٢ منهم، بينما البقية لم يتم التعرف عليهم.

وأشار إلى أنّ الاحتلال الصهيوني تعمّد إخفاء جثامين الشهداء ودفنها عميقًا في الرمال وإلقاء النفايات عليها. وقال: "وُجدت بعض الجثامين لنساء ومسنين وأيضًا لجرحى، وقد تم تكبيل أيدي بعضها وتجريدهم من ملابسهم، ما يشير إلى إعدامها بدم بارد".

وأكّد أنّ مصير نحو ألفي شخص من المواطنين الذين كانوا يتواجدون في مستشفى ناصر عند اقتحامه من جيش الاحتلال لا يزال مجهولًا، وليس معلومًا إن كان "جيش" الاحتلال

قد اعتقلهم أو قتلهم وأخفى جثامينهم. وشدد البيان على أنّ الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال باستباحة مجمع ناصر الطبي واقتحامه مرتين وتدمير بعض أجزائه، توضح مدى همجية هذا الاحتلال ولا أخلاقية جيشه الذي يدمر كل مقومات الحياة وسبل النجاة داخل قطاع غزة. وطالب الإعلامي الحكومي مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في المجزرة التي ارتكبها الاحتلال في مستشفى ناصر، ومستشفى الشفاء، بكافة تفاصيلها سواء ضد مقري المجمعين أو بحق المواطنين والنازحين والكوادر الطبية والصحفية داخلهما.

«الصحة العالمية»: يجب ضمان دخول المساعدات إلى غزة بشكلٍ آمنٍ ومستدام

قالت منظمة الصحة العالمية: إنّ مستشفى كمال عدوان لم يصله الوقود والإمدادات الطبية المفترض أن تصله، للمرة الثانية خلال أسبوع، وذلك يوم الإثنين ٢٢-٤-٢٠٢٤.

وأضافت المنظمة أنّه يجب ضمان دخول المساعدات الإنسانية والبعثات إلى قطاع غزة بشكل آمن ومستدام وسلس.

وتابعت: "نحن والشركاء لم نتمكن من

إكمال مهمتنا بمستشفى كمال عدوان بسبب فترة التفتيش الطويلة".

الفصائل الفلسطينية:
مستعدون لسيناريو اجتياح رفح

أكدت الفصائل الفلسطينية أنّ المقاومة تتجهّز لأي سيناريو في العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة، بما في ذلك اجتياح بريّ لرفح جنوبي القطاع.

وشدّدت الفصائل، في بيانها الأربعاء ٢٤-٤-٢٠٢٤، على أنها "لن تقف مكتوفة الأيدي، وكل الخيارات أمامها"، محذرةً من التداعيات الكارثية والإنسانية لأي عدوان بري على رفح، قد يؤدي إلى مجازر كبرى بحق المدنيين.

وحمّلت الفصائل الفلسطينية الإدارة الأميركية والمجتمع الغربي المسؤولية الكاملة عن أي عملية اجتياح إسرائيلية لمدينة رفح.

وضمن الإطار نفسه، دعت الفصائل جماهير الشعب الفلسطيني في مدن الضفة الغربية إلى "الانتفاض العارم" تنديدًا بالتهديدات الصهيونية باجتياح رفح، مضيفةً "ندعو جماهير شعبنا إلى تحويل الضفة لكتلة لهب في وجه المستوطنين والجنود الإسرائيليين".

كذلك، أكدت الفصائل الفلسطينية أنّ حرب الإبادة الجماعية الصهيونية لن تعيد هيبة "جيش" الاحتلال المهزوم على أيدي المقاومة.

32 مؤسسة ثقافية تضررت من جراء العدوان على غزة

قالت وزارة الثقافة الفلسطينية، الخميس ١٨-٤-٢٠٢٤، إن ٣٢ مؤسسة ومركزًا ومسرحًا في قطاع غزة، تضررت بشكل جزئي أو كامل بسبب العدوان الصهيوني المتواصل ضد الفلسطينيين منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وأضافت الوزارة في بيان بمناسبة "اليوم العالمي للتراث"، أنّ أضرار المؤسسات الثقافية في غزة شملت أيضًا "تدمير ١٢ متحفًا، وتخريب ما يقارب ٢١٠٠ ثوب قديم، وقطع تطريز من المقتنيات الموجودة في المتاحف أو ضمن المجموعات الشخصية، بفعل القصف الصهيوني المستمر منذ ما يزيد على ٦ أشهر". وتابعت الوزارة في بيانها: "هذا علاوة عن هدم قرابة ١٩٥ مبنى تاريخيًا يقع أغلبها في مدينة غزة، منها ما يستخدم كمراكز ثقافية ومؤسسات مجتمعية، بجانب

تضرر تسعة مواقع تراثية و١٠ مساجد وكنائس تاريخية تشكل جزءاً من ذاكرة القطاع".

وكررت وزارة الثقافة الفلسطينية مناشدتها لمنظمة "اليونيسكو" وغيرها من المنظمات ذات الصلة، لتشكيل لجنة تابعة للأمم المتحدة للكشف عن "الانتهاكات القانونية والإنسانية التي طالت التراث الثقافي الفلسطيني بوصفه جزءاً من التراث الإنساني".

«منظمات المعبد» تسعى لاعتداءات نوعية غير مسبوقة على الأقصى

افتتحت "منظمات المعبد" اليهودية أيام ما يسمى بـ"عيد الفصح العبري" باقتحام أكثر من ١٠٠٠ مستوطن المسجد الأقصى في أول ٣ أيام من "العيد"، الذي يمتد طوال أسبوع.

وأخطر من عدد المقتحمين كانت حملة التحريض التي نظمتها "منظمات المعبد" وأعلنت فيها عن مكافآت تصل إلى ٥٠ ألف شيكل لمن يستطيع تقديم القرابين الحيوانية داخل المسجد الأقصى. وأمام هذه الاعتداءات تؤكد مؤسسة القدس الدولية، الآتي:

- إنّ منظمات المعبد تحاول تعويض قلّة عدد المقتحمين بالمقارنة مع السنوات السابقة بتنفيذ اعتداءات نوعية غير مسبوقة على المسجد الأقصى من خلال تقديم القرابين الحيوانية.

- تتحمّل حكومة الاحتلال بقيادة نتنياهو مسؤولية هذه الاعتداءات كونها حليفة «منظمات المعبد»، وكونها توفر بيئة خصبة لنمو التطرف والإرهاب في أوساط المستوطنين، عبر تقديم تسهيلات وتحفيزات لأتباع هذه المنظمات.

- ندعو أهلنا في القدس والمناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وكل فلسطيني قادر على الوصول إلى المسجد الأقصى إلى شدّ الرحال إليه، وتكثيف الرباط فيه، وصدّ اقتحامات المستوطنين.

عائلة الشهيد وليد دقة تطالب بإنهاء احتجاز جثمانه

دعت عائلة الشهيد وليد دقّة، الأحد ٢١-٤-٢٠٢٤، لجنة المتابعة العليا، والأحزاب الوطنية، والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية، لتكثيف جهودها لإنهاء الظلم الذي ما زال متواصلاً بحق الشهيد الأسير وليد دقّة مع استمرار احتجاز جثمانه بعد ارتقائه في السجن.

يأتي ذلك بعد أن ردت المحكمة الصهيونية على طلب الجهات القانونية بالإفراج عن جثمانه قائلةً إنّ الجهات المختصة تحتاج مزيدًا من الوقت (حتى ٥ أيار/ مايو ٢٠٢٤) لأخذ موافقة وزير "الجيش" على احتجاز الجثمان بحكم "حالة الطوارئ"، وذلك لعدم وجود صلاحية قانونية لدى أيّة جهة أخرى لأخذ الاحتجاز على مسؤوليتها.

واستنكرت العائلة في بيانٍ صادر عنها، هذا الرد "جملة وتفصيلًا"، رافضةً الإجراء العقابي اللاإنساني المتواصل بحق الأسير الشهيد وليد دقة. من جهته، وصف مركز عدالة الحقوقي طلب المحكمة بتأجيل تسليم جثمان دقة بأنه "مجحف وفاقد لأي أساس قانوني ويرقى إلى حدّ التنكيل". يشار إلى أنّ مؤسسات الأسرى أعلنت أنّ حصيلة حملات الاعتقال بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي حتى تاريخ اليوم، بلغت أكثر من ٨٤٢٥ في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، فيما لا يزال معتقلو غزة رهن الإخفاء القسري.

مجلس أوقاف القدس يُحذّر من تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى

حذّر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة، من مخططات ونوايا الوزير المتطرف ايتمار بن غفير، لتغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك. وقال المجلس في بيان له: إنه ينظر بعين الخطورة فيما نشر في الآونة الأخيرة على وسائل الإعلام عن نية بن غفير تغيير الوضع في المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة. وشدد على أنّ ذلك انتهاك صارخ وضرب لأبسط حقوق المسلمين التاريخية والدينية في مسجدهم المبارك. وحذّر من "هذه الدعوات المستفزة والمخططات المقيتة وغير المسؤولة التي تقودنا والمنطقة إلى مزيدٍ من التصعيد والسير نحو المجهول، في الوقت الذي تبذل فيه دول العالم والمنطقة كل جهودها وتكرّس كل إمكانياتها لإحلال سُبل التهدئة وحقن الدماء، وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في ظروف بالغة الدقة والتعقيد". وطالب دول العالم والمنطقة بضرورة التدخّل العاجل والجاد بالضغط نحو منع هذه المخططات، وبضرورة الحفاظ على الوضع الديني والتاريخي والقانوني القائم منذ أمد في المسجد الأقصى المبارك بوصفه مسجداً إسلامياً خالصاً للمسلمين وحدهم لا يقبل القسمة ولا الشراكة.

قسّوم: مخططات الاعتداء على الأقصى تعبيرٌ عن الأحقاد اليهودية تجاهه

أكّد الرئيس السابق لجمعية علماء الجزائر، الشيخ عبد الرزاق قسّوم، الأحد ٢١-٤-٢٠٢٤، أنّ المخططات اليهودية الرامية للاعتداء على المسجد الأقصى في عيد الفصح اليهودي، تعبيرٌ عن الأحقاد اليهودية تجاه المسجد بشكلٍ خاص ومدينة القدس بشكلٍ عام.

وقال قسّوم، في تصريحات صحافية: إنّ هذه المخططات هي عدوان صارخ على مشاعر الأمة ومقدساتها، مطالبًا بتحرك شعبي ورسمي حقيقي يتواءم مع مخاطر التهديد الذي يتعرض له المسجد.

وأشار قسوم إلى أنّ هذه المخططات يسعى بها الاحتلال إلى وضع حد لمستقبل المسجد الأقصى وتحويله لكنيس يهودي، مضيفًا "هي محاولة بائسة لفرض مظاهر السيادة المزعومة للاحتلال على الأقصى".

وشدّد رئيس جمعية علماء الجزائر على أنّ الخطر حقيقي على المسجد الأقصى، ويتطلب من الأمة اتخاذ خطوات الفعل قبل القول، لحماية مسجدها؛ مشيرًا إلى أنّ فكرة تعرضه للانهيار لم تعد فكرة جنونية لهذا الاحتلال الذي يرى في هدم الأقصى أهم أهدافه وأحلامه. وأكد قسّوم أنّ "الصمت العربي والإسلامي تجاه حرب الإبادة في غزة، يدفع الإرهاب الصهيوني إلى ارتكاب جرائم إبادة مماثلة تستهدف المقدسات الدينية الإسلامية في القدس". وأضاف أنّ "من دمرّ المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس وحاضنات الأطفال في غزة، دون أن يجد رادعًا عربيًا أو إسلاميًا أو دوليًا؛ فلن يثنيه أن يرتكب مثل هكذا جرائم إبادة بحق المسجد الأقصى وكنيسة القيامة".

«لقاء علماء صور»: صمود الشعب الفلسطيني في غزة أساس الانتصار

أكّد رئيس لقاء علماء صور ومنطقتها في لبنان، الشيخ علي ياسين، الجمعة ١٩-٤-٢٠٢٤، أنّ "المجازر الصهيونية بحق المدنيين هي دستور الكيان منذ إقامته من قبل المشروع الصهيو-أميركي، وهذه المجازر سلسلة متصلة منذ قيام الكيان وحتى اليوم". وقال ياسين خلال خطبة الجمعة في مسجد المدرسة الدينية في مدينة صور: إنّ "الفيتو الأميركي ضد الاعتراف بدولة فلسطين لا قيمة له، لأن مقاومة الشعب الفلسطيني ومن يساندها هم أصحاب القرار الفصل وليس المشروع الصهيو-أميركي الذي يتسارع مساره التنازلي مع كل هزيمة يتلقاها هنا أو هناك ولكنه يؤكد شراكة أميركا في كل المجازر والانتهاكات الدولي". واعتبر أنّ "مشاركة بعض الدول في صدها جزء من رد إيران على الكيان الغاصب أو دعم الكيان، لن يضمن لها البقاء لأن الكيان الذي انكسر عام ٢٠٠٠ يعمل لتأجيل نهايته التي يوقن بها"، مشددًا على أن "سعي

الكيان لضرب إيران حفظًا لماء وجهه بعد الرد الايراني المذل، سيعجل نهاية الكيان وعلى الانظمة العربية والإسلامية التعقل وترك الكيان لمصيره الحتمي بالنهاية على الأقل وعدم الرهان على المشروع الصهيو-أميركي الذي بات عاجزًا بفضل محور المقاومة".

وختم الشيخ ياسين مؤكدًا أن "تداعيات انتصار الشعب الفلسطيني ستكون عربية وإسلامية وعالمية، وكل من وقف خلف الكيان ودعمه لن يكون له وجود في مستقبل المنطقة".

الحراش: ما أخذ بالباطل يجب أن يسترد بحق المقاومة

دعا منسق "التيار العربي المقاوم" الشيخ عبد السلام الحراش، الإثنين ٢٢-٤-٢٠٢٤، إلى "الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته بكل الوسائل المشروعة فالمقاومة هي نتيجة الاحتلال وما أخذ بباطل الاحتلال يجب أن يسترد بحق المقاومة الوطنية لتحقيق الأهداف المرجوة". تصريحات الحراش جاءت خلال زيارته مطران عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس باسيليوس منصور. وقال منصور: "نؤكد حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال

الصهيوني، وكذلك حقهم أن يعيشوا على أرضهم آمنين ومطمئنين بزوال الاحتلال عن وطنهم من البحر الى النهر".

عالم بحريني: الدعم غير المحدود للاحتلال لن ينقذه من المصير البائس

أكّد إمام الجمعة في مسجد الإمام الصادق في البحرين، الشيخ محمد صنقور أنّ المسلمين على يقينٍ بأنّ هزيمة العدو الصهيوني الشاملة والماحقة واندحاره من أرض الإسلام هو المآل الذي سينتهي إليه.

وقال صنقور: إنّ "الدعم غير المحدود الذي يحظى به الاحتلال لن يستنقذه من هذا المصير البائس، تلك هي سنة الله تعالى في عباده ولن تجد لسنة الله تبديلًا ولن تجد لسنة الله تحويلًا".

وأشار إلى أنّ الردّ الإيراني على العدوان الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق هو ردّ مشروع، مشددًا على أنّ هذا الكيان لا يفهم إلّا لغة القوّة.

كما لفت إلى أنّ "ليس هناك من متابع إلا وهو يُدرك أن لجوء هذا الكيان المرذول لهذه الخطوة الهوجاء نشأ عن شعوره بالصغار والفشل الذريع في حربه على أهل غزة الكرام الذين أذاقوه مرارة الهزيمة، ومرّغ رجال المقاومة على طريق القدس أنفه في الوحل".

المصدر: موقع العهد

بعد احتجاجهم على التعاون مع الاحتلال.. غوغل تطرد 20 موظفًا وتنذر آخرين

طردت شركة غوغل الأميركية المزيد من الموظفين بعد أن قال الرئيس التنفيذي: إنّ مكان العمل "ليس مخصصًا للسياسة".

وفصلت شركة "غوغل" الأميركية حوالى ٢٠ موظفًا إضافيًا، قالت إنّهم شاركوا في احتجاجات تندد بصفقة الحوسبة السحابية التي أبرمتها الشركة مع الحكومة الإسرائيلية، حسب صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية.

وبذلك، وصل إجمالي عدد الموظفين الذين تم فصلهم في الأسبوع الماضي بسبب هذه القضية إلى أكثر من ٥٠ موظف، وفقًا لمجموعة النشطاء التي تمثلهم.

وأكّد متحدث باسم غوغل أنّها طردت المزيد من العمال بعد مواصلة تحقيقاتها في احتجاجات ١٦ نيسان/أبريل، والتي تضمنت اعتصامات في مكاتب الشركة في مدينة نيويورك وسانيفيل بولاية كاليفورنيا.

وتأتي عمليات الفصل من العمل بعد أيام عدّة من إخبار الرئيس التنفيذي ساندر بيتشاي، للموظفين في مذكرة على مستوى الشركة، أنّه لا ينبغي لهم استخدام الشركة "كمنصة شخصية" أو "القتال حول القضايا التخريبية أو مناقشة السياسة".

إغلاقات واعتقالات.. احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين تجتاح الجامعات الأميركية

تصاعدت التوترات في جامعات أميركية بين الطلاب المؤيدين للفلسطينيين، على خلفية استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وإدارات المؤسسات الأكاديمية، مع توقيف محتجين ودعوات لحضور الدروس عبر الإنترنت.

وذكرت صحيفة "اندبندنت" البريطانية أنّ المئات من طلاب الجامعات الأميركية الأكثر نفوذًا في مواجهة مع الإدارة والأجهزة الأمنية مع تصاعد الاحتجاجات ضد الحرب الصهيونية على غزة، على الرغم من الاعتقالات الجماعية والإجراءات التأديبية.

وبدأت الاحتجاجات الأسبوع الماضي، مع إقامة "مخيم تضامن مع غزة" في حرم جامعة "كولومبيا" في مدينة نيويورك، قبل أن تتسع لتشمل جامعات أخرى مثل جامعة "نيويورك" ومعهد "ماساتشوستس" للتكنولوجيا و"ييل" وغيرها.

وتزامنت الاضطرابات في جامعات "نيويورك" و"ييل" و"كولومبيا" مع بداية عطلة عيد الفصح اليهودي، الإثنين ٢٢-٤-٢٠٢٤، حيث طلب حاخام من الطلاب اليهود تجنب الحرم الجامعي حتى يتحسن الوضع.

وذكرت الصحيفة أنّ الكليات، بما في ذلك "بيركلي"، ومعهد "ماساتشوستس" للتكنولوجيا، والجامعات الأخرى في جميع أنحاء البلاد، على حافة الهاوية، حيث تسبب الغضب والإحباط بسبب العملية العسكرية الصهيونية المستمرة منذ أكثر من ٦ أشهر في غزّة في تأثير غير مباشر في البلاد، مما أشعل المناقشات والمظاهرات منذ ٧ أكتوبر.

وتُمثّل المظاهرات نقطة اشتعال جديدة في الجامعات الأميركية حيث استمرت الاحتجاجات بلا هوادة واشتعلت أكثر بعد أن دعت الإدارة الشرطة لقمع الاعتصامات.

هذا وجرى إعطاء الطلاب المتجمعين في بينكي بلازا في جامعة ييل إنذارًا نهائيًا لتفريق الاحتجاجات حتى نهاية عطلة نهاية الأسبوع، فيما قال المسؤولون: إنّهم حذروا المتظاهرين مرة أخرى وأخبروهم أنهم قد يواجهون الاعتقال والتأديب، بما في ذلك الإيقاف، قبل أن تدخل الشرطة.

وقال رئيس جامعة ييل، بيتر سالوفي: إنّ مسؤولي الجامعة تحدثوا إلى الطلاب المتظاهرين عدة مرات حول السياسات والمبادئ التوجيهية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتعبير والسماح بالوصول إلى مساحات الحرم الجامعي.

بدوره، ذكر الضابط كريستيان بروكهارت، المتحدث باسم شرطة نيو هيفن، أنّ مجموعة كبيرة من المتظاهرين تجمعوا مجددًا بعد الاعتقالات التي جرت يوم الإثنين ٢٣-٤-٢٠٢٤ في جامعة "ييل" وأغلقوا شارعًا بالقرب من الحرم الجامعي، لافتًا إلى أنّه لم ترد أنباء عن وقوع أيّ أعمال عنف أو إصابات.

الحملة العالمية تلاحق الكيان الغاصب في المحكمة الجنائية الدولية

باسم الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، وتزامنًا مع ارتفاع وتيرة الجرائم البشعة، والمجازر التي ترقى حدَّ الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق أهلنا في قطاع غزة، وباقي المدن الفلسطينية؛ واستكمالًا لما تمَّ بدؤه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣؛ عقدَ- سفيرُ العودة؛ النائبُ في البرلمان الأوروبي؛ رئيسُ وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين؛ "مانويل بينيدا"- رفقةَ الناشطة الحقوقية والمستشارة في القانون الدولي وحقوق الإنسان السيدة "رانيا ماضي" جولةً ثانية من الاجتماعات واللقاءات المُجَدْولة مع المسؤولين في مكتب المدّعي العام للشؤون الفلسطينية في محكمة الجنايات الدولية (في لاهاي هولندا)؛ حيثُ حملَ سفيرُ العودة السيد بينيدا للمحكمة ملفَّين اثنين ضمّا المزيدَ من القرائن والأدلّة على ما تمَّ ارتكابُه بحق المدنيين ومواطني قطاع غزة منذ السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ خصوصًا ما جرى في مجمع الشفاء ومحيطه، والتدمير الممنهج الذي طال الطواقم الطبية والبنية التحتية للقطاع الصحي والدفاع المدني.

كما قدّمت السيدة ماضي عَرضًا قانونيًا للوضع الإنساني، وعرضًا لكل ما يمثّل انتهاكًا لأكثر من اتفاقية إنسانية دولية، ولحقوق الإنسان في غزة وعموم الأراضي الفلسطينية؛ في سبيل الادعاء الرسمي على أزلام نظام الفصل العنصري ورجالات حكومة الكيان أمام محكمة الجنايات الدولية "الذينَ تبدَّتْ نواياهم من خلال السعي لقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، أو تهجير من تبقى منهم خارج القطاع في سبيل ضمّ القطاع لكيانهم الصهيوني الفاشي" على حدّ تعبير السيد "بينيدا" في الإحاطة الصحفية التي أدلى بها بعد الفراغ من الاجتماع الذي عُقدَ في لاهاي في السادس عشر من نيسان/أبريل ٢٠٢٤. وتأتي هذه الكوكبة من الاجتماعات في سياق العملية الإدارية المُتّبعة وفق المراسم الإجرائية التي تنهجها محكمة الجنايات الدولية لاستكمال عناصر "القضية" المرفوعة بحقّ مرتكبي الجرائم المذكورة في ملف الدعوى المقدمة من قبل السفير "بينيدا" باسم الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين.

يُذكرُ أن نطاق النشاط القانوني لمحكمة الجنايات الدولية يشمل جميع الدول الموقّعة على النظام الأساسي لـ روما، التي تصبح بالتوقيع على هذا النظام خاضعة لقرارات تلك المحكمة وأحكامها القضائية، مع التأكيد على أن فلسطين هي من الدول الموقعة على النظام الأساسي لـ روما خلافًا للكيان الصهيوني الذي لم يوقع على ذلك الدستور، الأمرُ الذي لا ينفي امتداد قرارات وأحكام الجنايات الدولية القضائية على الكيان في حال صدور حكم بالإدانة في وقت لاحق؛ على اعتبار أنّ المتضرر من ممارسات الكيان وجرائمه هو عضو موقّعٌ على الاتفاقية الدولية.

العدالة للبعض:
القانون والقضية الفلسطينية

صدرت نهاية شباط/فبراير ٢٠٢٤، النسخة العربية من كتاب "العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية" عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، من تأليف نورا عريقات، وترجمة صفاء كنج، وتدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى، ويتكوّن من خمسة فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة. يحمل الفصل الأول عنوان "الشطب والإلغاء الاستعماري"، والثاني "احتلال دائم"، فيما عُنون الثالث بـ"الثوريون البراغماتيون"، والرابع بـ"عملية أوسلو للسلام"، ثم الفصل الخامس والأخير تحت عنوان "من الاحتلال إلى الحرب". ويُشير بيان المؤسسة إلى أنّ هذا الكتاب "يُعالج النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة ١٩١٧ – ٢٠١٧"، إذ يضيء في مفتتحه كيف استَخدمت القوى العُظمى القانون لتُحقّق مصالحها في المنطقة بعد انتهاء الدّولة العثمانية، فبالرغم أنّ وعد بلفور لا أساس قانوني له، إلّا أنه أصبحه مُستندًا قانونيًا بعدما فرضه الاستعمار البريطاني من خلال إدراجه في صكّ الانتداب، رغم مخالفته لميثاق "عُصبة الأُمم". كما يوضح كيف أنّ القانون الدولي ذاته ساعد الكيان الصهيوني على شرعنة احتلاله بعد هزيمة حزيران/ يونيو ١٩٦٧، ومهّد إلى أن يصبح احتلالًا دائمًا، حيث استطاع فرض تفسيراته للعديد من القرارات الدولية، ليتقبّلها المجتمع الدولي، حيث القانون ينصّ على انسحاب "إسرائيل" من أراضٍ احتُلّت سنة ١٩٦٧ من دون "الـ" التعريف، في النص الإنكليزي، أي ليس كلّ الأراضي، بينما ورد في النص الفرنسي "الـ" التعريف، وهو ما استغلّه الاحتلال من أجل التلاعب بمعنى القرار وتفسيره. وتُجادل

الكاتبة نورا عريقات بأنّ "القانون الدولي هو مجرّد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنّك يرمي إلى تحدّي النظام الجيوسياسي الذي يُعزّز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر"، وفق البيان نفسه. كما تطرح مجموعة من التساؤلات المُلحّة حول تفعيل أدوات القانون الذي يتطلّب القيام بتحرُّك إعلامي وسياسي مُوازٍ من أجل رفع دعاوى ضدّ "إسرائيل" أمام "المحكمة الجنائية الدولية"، حيث انتقدت كيفيه توجُّه الفلسطينيّين إلى المحكمة أو التعامل معها، ما يؤثّر سلبًا على قضيّتهم، ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافًا لما هو بديهي، وتتخطّى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

إعلام صهيوني: النصر المطلق مجرد هراء

تحدّثت وسائل إعلام صهيونية بشأن الردّ الإيراني على استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق، ومدى قدرة "إسرائيل" على فتح جبهاتٍ مُتعددة، في وقتٍ واحد.

وفي هذا الإطار، أكّد قائد سلاح البر سابقًا واللواء في احتياط "جيش" الاحتلال، غاي تسور، أنّ فتح ساحات إضافية هو "خطأ كبير"، مشيرًا إلى أنّ "فشل إسرائيل في الساحات التي تفتحها".

وفي حديثه إلى قناة "كان" الصهيونية، ضمن نقاشٍ بشأن الوضع في غزة والتوتر مقابل إيران، قال تسور: إنّ نتائج هذه الخطوة "سيئة جدًا".

وأكّد الأستاذ في جامعة "تل أبيب"، إسرائيل سبورتا، أنّ "إسرائيل ليست مبنية لمهمّات متعددة"، داعيًا إلى التفكير من جديد بشأن "عظمة إسرائيل وقوّتها الهائلة"، ومُشدّدًا على أنّ "النصر المطلق"، الذي تحدّث عنه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، هو "مجرد هراء".

استقالة رئيس شعبة "أمان" يفتح الباب نحو استقالات بالجملة

تناولت وسائل إعلام صهيونية، الثلاثاء ٢٣-٤-٢٠٢٤، قضية استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، أهارون حاليفا، على خلفية فشله في كشف عملية "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

وقال حاليفا في نصّ الاستقالة الذي قدّمه لرئيس الأركان هرتسي هاليفي: إن "شعبة الاستخبارات لم تقم بالمهمة التي اؤتمنت عليها".

وقال الإعلام الصهيوني: إنّ "الشرخ الداخلي الذي بدأ يتّسع مع وصول المعركة في قطاع غزّة إلى ما بات جمع كبير من محللي الاحتلال وقادته الأمنيين والسياسيين يرون أنّه طريق مسدود لتحقيق أي نصرٍ أو إنجاز إسرائيلي".

من ناحيته، توقّع محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس" الصهيونية، عاموس هرئل موجةً كبيرة من الاستقالات في صفوف القيادة السياسية والأمنية خلال الفترة المقبلة، وذلك بسبب الفشل في صد عملية ٧ أكتوبر التي انطلقت من قطاع غزّة.

وأشار هرئل إلى أنّ "هذه الاستقالات تحشر بنيامين نتنياهو في الزاوية، لأنّه الوحيد الذي يرفض حتى الآن تحمّل أيّ مسؤولية عن الهزيمة"، مضيفًا أنّ "ما سيحدث من الآن فصاعدًا هو أنّ آلته الدعائية (نتنياهو) ستجد أهدافًا جديدة، بدل حاليفا، من أجل تحويل النيران إليها والمطالبة باستخلاص استنتاجات.

المصدر: موقع الميادين نت

كل الناس يغدو فبائع نفسه؛ فمعتقها، أو موبقها

في كتاب الله قرآن يتلى عبر الزمان كان واصفاً حال الإنسان؛ ثناء من الله على المخلصين المجاهدين، وبيان لخيبة أمل الفاسدين، وكل أدرى بنفسه من نفسه، قبل أن يكون غيره أدرى به من نفسه.

ومع الأيام تنجلي الأمور وتتكشف الحقائق لكل ذي لب وبصيرة وعقل وقلب، أو ألقى السمع وهو شهيد؛ ولا يغطي ضوءَ الشمسِ غربالٌ، ولا يحجب شعاعَ النور مصفاةٌ. وفي الحقيقة التامة؛ لا يعرف معنى الجهاد والمقاومة إلا مَن كان من أهلها؛ عقيدةً وإيماناً، وتضحية وفداءً، وفكراً وثقافةً، وعملاً على أرض الواقع، لا تنظيراً ولا تشهياً، ولا أحلاماً ولا توهمات.

فالمقاوم قد جاهد نفسه من نفسه، وتألق بروحه عن جسده، وترفع إلى العلياء بفكره وقلبه، ولا ينتظر مديح مادح، أو ذم ذامٍّ؛ إنما يبتغي بقوله وعمله رضاء الرحمن. أما مَن يبحث عن الدنيا وشهواتها، والسلطة وملذاتها، والأموال وسطوتها، والطعام ومشتهياته، والفراش الوثير ونعومته؛ فإنه لا يفكر أصلاً في معالي الجهاد ولا في معاني المقاومة، بل يستكبر صغائر الأمور، ويراه ـ جبلاً ـ ذاك بيت العنكبوت، ويردد مقولة أعداءه: (جيش لا يقهر)، (العين لا تقاوم المخرز)، (لا طاقة لنا اليوم)، (كيف لنا أن نواجه العالم).

فالمخلصون يقاتلون في سبيل الله، ولا يسمعون كلام المنافقين، ولا ينتظرون أفعالاً من غيرهم، ولا تصرفات ممن سواهم. شتان شتان بين أولياء الله وأولياء الطاغوت، فرق كبير بين مَن يريد الآخرة، وبين مَن يريد الحياة الدنيا وزينتها، وزخرف القول غروراً.

ولما ذمَّ الله تعالى المنافقين بتثبيط أهل الإيمان عن الجهاد، أمر المؤمنين بالقتال في سبيل الله، ولسان الحال يقول: فلا تلتفتوا إلى تثبيط المنافقين، وقاتلوا في سبيل الله، لا يحزنكم قولهم، ولا يضركم فعلهم.

نعم: إن أَوْلِيَاء الله على الحقيقة الكاملة هم الْعَامِلُونَ على تَحْقِيق معنى قوله تعالى: ﴿فليقاتل في سَبِيل الله الَّذين يشرون الْحَيَاة الدُّنْيَا بِالآخِرَة﴾.

وفي هذا المقطع جمال في اللغة لمن يفقهها، يجعل المتأمل على يقين تام من صدق كلام رب العالمين في مخاطبة للناس ليكونوا أحسن عملاً، وباحثين عن الأجر الأعلى والثواب الأجزل. فالخطاب الإلهي واحد مشترك؛ للمخلصين والمنافقين على السواء؛ كيف ذاك؟

ففي الآية خطاب يحض المخلصين على المثابرة في جهادهم، ومقارعة عدو الله، ومقاومة قوى الشر والطغيان، والعمل على استئصال الفساد من الأرض؛ في استكمال للصفقة التي عقدوها مع خالقهم، بإيثار الآخرة على الدنيا؛ فيبيعون دنياهم طلباً لأخراهم، وللآخرة خير لك من الأولى، ولسوف يعطيك ربك فترضى. وفي الآية ذاتها خطاب تحريض للمنافقين ليصحوا من غفلتهم، وهم ممن يترك الآخرة من أجل المحافظة على مصالحهم الآنية؛ فلوسهم، وكروشهم، وعروشهم، ممن غرتهم الأماني، وركنوا للحياة الدنيا وزخرفها، وانشغلوا بمتاعها وزينتها. فإن صدَّ الذين مرضت قلوبهم وضعفت نياتهم عن القتال؛ فليقاتل الثابتون المخلصون. وقد تم وعظ المنافقين بأن يغيروا ما بهم، ويخلصوا الإيمان بالله ورسوله، ويجاهدوا في سبيل الله حق جهاده.

فالله تعالى يقول في مدح المجاهدين والثناء عليهم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

ويقول سبحانه: ﴿لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾.

ويقول جل في علاه: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً وَلا يَقْطَعُونَ وَادِياً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

فليستبشر المقاومون بجهادهم أعداء الله، فالله قد قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

الشيخ عبد المجيد الزَّنداني (رحمه الله) - اليمن

"عملية "طوفان الأقصى" التي استهدفت الاحتلال الصهيوني جاءت قياماً من قبل المجاهدين في الدفاع عن مقدسات المسلمين وأراضيهم وحرماتهم نيابةً عن الأمة العربية والإسلامية قاطبة."